

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-98 من 19-خذوا

خذركم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين اجزل النعم وعلم بالقلم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

وهو وهو ذو الفضل والكرم وشهاد ان محمدا عبد ورسوله سيد العرب والعلم صلى الله عليه وعلى الله واصحابه خير الامم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:23](#)

في هذه الايام يقبل الناس على الحق اولادهم بالمدارس ليتعلموا ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وهذا شيء يحمدون عليه لأن الشباب اذا لم يتعلموا ما يصلح دينهم ودنياهم ضاعوا واصبحوا عالة - [00:00:54](#)

على اهلهم وعلى المجتمع ولما كان اكثرا الناس يحرصون على الوظائف والوظائف لا تحصل الا بمؤهلات الا بمؤهلات علمية فان التعليم اصبح ضرورة لكل شاب فلذلك يحرص المسلمين - [00:01:32](#)

على تعليم ابنائهم لاجل ان يعيشوا عيشة كريمة ومن اجل ان يقوموا باعمال تنفع تنفعهم وتنفع مجتمعهم ولكن يا عباد الله الصوارف كثيرة التي تصرف الشباب عن اتجاههم تغير افكارهم - [00:02:16](#)

تغير عقائدهم وهي غزو متلاحق كما تعلمون الكفار يكيدون للمسلمين ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا وقتالهم لنا لا يقتصر على السلاح ولكنهم يقاتلوننا بالافكار - [00:02:54](#)

المنحرفة وافساد العقول وافساد الاجسام حتى يصبح شباب المسلمين لا قيمة لهم فريسة لهذا الغزو الخبيث فانتبهوا لانفسكم انتبهوا لاولادكم يغزووننا بالافكار المنحرفة يبتلون من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة - [00:03:31](#)

والمسومة بوسائل متطرفة تصاحب الانسان في كل مكان ويطلع فيها على كل رذيلة وكل فكرة خبيثة يسجل له وتنشر له على الشاشات يطالعها تفسد عقله وتفسد اخلاقه وتفسد جسمه انهم - [00:04:11](#)

لا يحلون جهدا في تحطيم المسلمين في كل مكان لا سيما في هذه البلاد التي فيها مهبط الوحي ومنبع الرسالة ومنطلق الدعوة هذه البلاد التي هي قلب العالم الاسلامي فيها الحرمان الشريفان - [00:04:48](#)

تهفو اليها افئدة المسلمين من كل مكان حجاجا ومعتمرين انها هي قلب العالم الاسلامي على الحقيقة. فلذلك يركز عليها الكفار اكثر من غيرها ركزون عليها بافساد العقائد وبث العلمانية الخبيثة - [00:05:16](#)

المنحرفة بس الكفر والالحاد والحرية البهيمية يحرصون كل الحرص على افساد نشء المسلمين لأن عدمة المسلمين بعد الله على شبابهم وعلى نشئهم فهم يركزون على اولاد المسلمين ذكورا واناثا ليفسدوهم - [00:05:48](#)

حتى يتحطم العالم الاسلامي كما ترون وتسمعون غزوهم الان للدول العربية والاسلامية يحطمونها ويدمرونها بابيدهي اهلها باسم الحرية والمطالبة بالحقوق كما يقولون وهم يقصدون بذلك تدمير بلاد المسلمين والا تقوم للمسلمين ولا للعرب دولة - [00:06:21](#)

هكذا يريدون انتم تشاهدون ما ينشر تشاهدون ما ينشر من شحنات المخدرات شحنات المخدرات بانواعها تعرض عليكم لاجل ان تحذروا وتعرفوا عدوكم ان هذه الشحنات الهايئة انما يقصد بها شبابكم من بنين وبنات - [00:06:55](#)

يقصدون بها تدميرهم افساد عقولهم حتى لا يبقى للإسلام بقية فاتقوا الله عباد الله وخذوا حذركم خذوا حذركم ان

هذه الشحنات التي تنشر تنشرها وزارة الداخلية ليس لمجرد الاطلاع وإنما هي للتحذير - 00:07:32

اللهم اجل ان تشاهدو ما يحلك ضدم و ما يغزوكم فاحفظوا اولادكم يا عباد الله قضوهم من الضياع احفظوهم عقولهم احفظوا احسادهم من المخدرات احفظوا دينهم اول شيء فالمسألة ليست بالهينة - 00:08:06

والله ليست بالهينة التي يتغاضى عنها تحذروا واحفظوا اولادكم راقبواهم لا تتركوهم في الماضي كانت هذه البلاد طاهرة نقية وكان الشاب في مأمن اذا ذهب هنا او هناك فهو في مأمن - 00:08:36

الله يعيش في مجتمع طاهر ومع اخوة طيبين. اما اليوم تغير الوضع اذا خرج من بيته تخطفته الافكار الخبيثة والدنسائس المفروضة ودعاة السوء والمخربين للافكار والاعراض انكم في خطر عظيم - 00:09:04

الذى يرعى غنما فى مسبعة فى ارض السبع فتنبهوا لانفسكم ولاؤلادكم حافظوا عليهم حافظوا عليهم غاية المحافظة اكثر مما
تحافظوا على اموالكم وارصدتم حافظوا عليهم هم التجارة الصحيحة هم رأس المال - 00:09:33

حافظوا عليهم غاية المحافظة راقبوهم واليوم ينتشر الاولاد والبنات تشر الذكور والاناث صغارا وكمبر الراهاة ولكن: هم مرتع مرتع للافكار الخبيثة تتخطفهم الاباء. وتوهجه اليهم السهام - 00:09:59

ويقتضونهم في اي مكان ويغرونهم ولذلك الغالب ان الطفل اذا رجع الى بيت اهله رجع بفكر منحرف الا من رحم الله قل ذلك الانحراف او كث و القلبا به صا ال الكثب - 00:10:34

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حدوث الفتنة في اخر الزمان التي هي كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا بهـ . مؤمنا ويصبح كافرا سعى دينه بعـضـ منـ الدـنـيـاـ 00:11:22

ومن الجوالات المنحرفة التي تبث فيها الشرور والسموم احذروا على على ابنائكم وبناتكم في بيوتكم ثم في خروجهم الى المدارس
والزنادقات والارحامات والاماكن فالنهاية عا خطرا على العدة ماتم ٢٠١٢-١٢-٢٠١٢

وان العدو يتبعهم في اي مكان ليوصل اليهم هذه الافكار المدمرة تعلمون خطر المخدرات وما ينتج عنه من فساد الابدان اولا فساد

في هذه الحياة يصبح جثة مرمية من هذه المخدرات تفتكت به تفتكت بجسمه تفتكت بعقله والانسان بعقله اذا ذهبت العقول فلا فلم يبقى

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق الا صورة اللحم والدم حافظوا على عقول اولادكم حافظوا على عقائدهم حافظوا على دينهم
لا تتغافلوا وتنتساهلوا او تتتكل على المدارس المدارس فيها خير ان شاء الله وفيها معلمون طيبون في الجملة. وقد يندس معهم من
الاشرار من يندس - 00:13:38

الصالح بالشاب الفاسد اثر عليه عن المرء لا تسأل وسائل عن قرينه وكل - [00:14:15](#)

قرین بالمقارن يقتدي فاتقوا الله عباد الله واعلموا انكم في زمان خطير جدا في فتن في شرور فخذوا حذركم خذوا حذركم كما امركم الله سبحانه وتعالى والعدو - 00:14:42

هو العدو لا يتغير لكن يغير خططه يغير دسائسه دائمًا وابداً والا فالعدو الذي كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هو العدو اليوم بل انه في هذا الوقت تطورت الوسائل - 00:15:11

والامور التي يوصل بها الشرور الى المجتمعات والى الشباب والشابات والى كل البلاد بلحظة ينشر شره في لحظة على العالم. ويتعالى

الناس به ويصل تأثيره الى كل انسان الا من رحم الله عز وجل. استعينوا بالله من الفتن - 00:15:34

وعذوا اولادكم وادعوا لهم بالصلاح والاستقامة فالدعاء له قيمة عند الله سبحانه وتعالى ولكن قبل الدعاء ابدعوا الجهود لصيانتهم وحفظهم ورعايتهم لا تهملون لا تكلوهم الى غيركم - 00:16:03

انت المسؤولون عنهم انتم الخاسرون اذا فسدوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:16:29

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:17:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان - 00:17:26

واتقوا الله ان الله شديد العقاب ان التعاون على البر والتقوى له اثر طيب والانسان قليل بنفسه كثير باخوانه تعاونوا على تربية اولادكم فها انت تحرص على ولد اخيك كما تحرص على ولدك - 00:17:51

تناصحوا فيما بينكم ابدعوا النصيحة انشروا الخطط الطيبة التي تصون ذراريكم وبلادكم من كيد العدو فان العدو يركز على هذه البلاد على هذه البلاد اكثر من غيرها لانها قلب العالم الاسلامي - 00:18:17

لانها بلاد الحرمين لانها القائمة القائمة على شؤون الحج والعمرة وتأمين الحجاج والمعتمرين فهم يركزون عليها اكثر لان هذه البلاد ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا اختر فيها الامن - 00:18:42

اذا اختر فيها الامن اختر فيها الامن في جميع بلاد العالم الاسلامي كيف يحج الناس ويعتمرون وهذه البلاد ليس فيها امن ليس فيها استقرار فهذه البلاد ليست كغيرها ولها يركز العدو عليها - 00:19:06

اكثر من غيرها ولكن اذا تعاونتم اذا انتبهتم اذا قمتم بما اوجب الله عليكم اعانكم الله سبحانه الا لا يزال هذا الاسلام يكاد من العدومنذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم يريدون ان يطفئوا نور الله - 00:19:29

افواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون الله جل وعلا اذا رأى منكم اذا رأى منكم الخير اعانكم عليه واذا تغافلتم واذا تساهلتكم واذا تقاطعتم فيما بينكم - 00:19:52

واذا اعرضتم الله جل وعلا يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فالله لا يضيع دينه ولكن انتم الذين تضييعون ويأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين - 00:20:15

اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم فالمنتظر نحن اما الدين فان الله ينصره ويقيض له من يقوم به وقد ينتقل الدين من بلد الى بلد - 00:20:47

ومن جماعة الى جماعة ان الله جل وعلا لا يضيع دينه الى ان تقوم الساعة لا تزال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خلفهم - 00:21:17

ان خذلهم لا يضرهم من خلفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ولكن هذه الطائفة تنتقل من مكان الى مكان حسب علم الله وحكمته سبحانه وتعالى فعلينا ان نحافظ على هذه النعمة - 00:21:36

ان نتوافق بالحق نتوافق بالصبر نتعاون على البر والتقوى كما امرنا الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا ما قال وتعاونوا على البر والتقوى الا لحاجتنا للتعاون لان هناك هناك من يتربص بنا - 00:22:01

ونحن لا نقدر بمفردنا على دفاعه حتى نتعاون بين مع اخواننا في كل مكان وتكون كلمة المسلمين واحدة فاذا اجتمعت كلمة المسلمين فلن يضرهم احد ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:22:22

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله - [00:22:44](#)

وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين - [00:23:02](#)
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - [00:23:27](#)

اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واصرف عنا كيده واجعل تدميره في تدميره انك على كل شيء قدير اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان - [00:23:54](#)
اللهم ردهم الى دينهم ردا حمilla. اللهم ردهم الى دينهم. اللهم كف عنهم كيد عدوهم فانت اشد بئسا واشد تنكيلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اصلاح ولاة امورنا - [00:24:15](#)

واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضللين. اللهم اصلاح بطناتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. وولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا يا رب العالمين. اللهم اعن ولاة هذه البلاد وغيرها من بلاد المسلمين. اعنهم على الحق - [00:24:37](#)
وعلى دفع الباطل انك على كل شيء قدير. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا - [00:25:01](#)
عهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفلا ان الله يعلم ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم اشكركم على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - [00:25:21](#)